حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٧)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

المعالجة الإعلامية لأحداث الإرهاب في مصر بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية

مريم عادل وليم*

مدرس مساعد بقسم علوم الاتصال و الإعلام- كلية الآداب- جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تحليل خصائص وسمات شكل ومضمون المعالجة الإخبارية بمواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر. واعتمدت الدراسة على منهجي المسح الإعلامي والمنهج المُقارن للمقارنة بين سمات معالجة أخبار الإرهاب في مصر بموقعي الدراسة. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون بأسلوب الحصر الشامل للأخبار المُقدمة بموقعي الأهرام والمصري اليوم حول الأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر خلال العام الأول من حُكم الرئيس عبد الفتاح السيسي وبلغ إجمالي الأخبار المُحللة ١٩٣٤ خبرًا.

الكلمات المفتاحية: الصحف الإلكترونية، الأحداث الإرهابية، الإرهاب في مصر

أهم النتائج:

١. تفوق إطار الصراع بشكل بارز في تقديم الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي الدراسة.
٢. تصدرت المصادر الأمنية والعسكرية الترتيب الأول لقائمة مصادر المعلومات التي استعان بها موقعي الدراسة في تغطيتهما للأحداث الإرهابية في مصر.
٣. جاءت التفجيرات في صدارة العمليات الإرهابية التي شهدتها محافظات مصر، تصدر هدف استهداف الجنود ورجال الشرطة قائمة أهداف العمليات الإرهابية التي تناولتها عينة الأخبار بموقعي الدراسة.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

تمهيد:

عرفت البشرية عبر التاريخ العديد من الأعمال الإرهابية في جميع أنحاء العالم مع اختلاف أهدافها وأساليب تنفيذها، ولكن يظل عدد الضحايا من المواطنين الأبرياء هو العامل المشترك بين تلك الهجمات الوحشية، فضلًا عن ما نتج عنها من خسائر مادية واقتصادية فادحة وإثارة الرعب في نفوس الأفراد وزعزعة استقرار المجتمعات وترويع الآمنين. وقد شهد المجتمع المصري -ومازال- تصاعد غير مسبوق في وتيرة الهجمات والعمليات الإرهابية بشكل ملحوظ في الفترة الماضية وتحديدًا منذ ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١.

ويزداد اعتماد أفراد المجتمع بشكل بارز على وسائل الإعلام المختلفة خلال فترات الأزمات التي يُمثل الإرهاب أحد أشكالها باعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات حول الأحداث المحيطة سواء داخل المجتمع أو على المستوى العالمي. ومن هنا يتحدد موضوع الدراسة فى تحليل خصائص وسمات المعالجة الإخبارية بمواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر شكلًا ومضمونًا.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية البحث في ارتفاع معدلات الأحداث الإرهابية التي شهدتها الساحة المصرية بمختلف أرجائها وخاصة منطقة سيناء بشكل ملحوظ في الفترة الماضية، حتى أصبحت بمثابة حديث الساعة في الشارع المصري وتجذب انتباه كل فئات المجتمع بما يستدعي الوقوف أمامها ودراستها. فضلًا عن قلة الدراسات العربية التي ركزت على تحليل أسلوب معالجة وسائل الإعلام للأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر بشكل خاص.

أهداف الدراسة :

١. تحليل سمات الشكل والمضمون للمعالجة الإخبارية بمواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر خلال فترة تحليل الدراسة.
٢. التعرف على أوجه الاختلاف والاتفاق بين المعالجة الإخبارية لأحداث الإرهاب في مصر بموقعي الأهرم والمصري اليوم وفقًا لنمط الملكية (القومي- الخاص).

صياغة المشكلة البحثية :

تسعى الدراسة إلى تحليل خصائص وسمات المعالجة الإخبارية بمواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر شكلًا ومضمونًا. بالإضافة إلى رصد أوجه الاتفاق والتباين بين معالجة مواقع الصحف القومية مُمثلة في الأهرام وبين مواقع الصحف الخاصة مُمثلة في المصري اليوم للأحداث الإرهابية في مصر.

تساؤلات الدراسة :

يتمثل سؤال الدراسة الرئيسي في :- ما سمات التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية في مصر بموقعي الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام – المصري اليوم) محل الدراسة شكلًا ومضمونًا؟

وللإجابة عن هذا الدراسة تطرح الدراسة عدد من التساؤلات الفرعية، وهي :-

- ما نوعية الصور _إن وجدت_ المُصاحبة لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام – المصري اليوم) محل الدراسة؟
- ما المصادر التي اعتمد عليها موقعي الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام – المصري اليوم) محل الدراسة في الحصول على أخبار الأحداث الإرهابية محل التحليل؟

- ما صور العنف والإرهاب التي ظهرت في عينة أخبار الأحداث الإرهابية بموقعي الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام – المصري اليوم) محل الدراسة؟
- ما أهداف العمليات الإرهابية التي تناولتها عينة الأخبار بموقعي الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام – المصري اليوم) محل الدراسة؟
- ما درجة التوازن بموقعي الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام – المصري اليوم) محل الدراسة في عرض أخبار الأحداث الإرهابية في مصر؟
- ما أساليب الإقناع المُستخدمة بأخبار الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام – المصري اليوم) محل الدراسة؟

الخطوات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة :

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive studies التى تستخدم لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات ووصف الاتجاهات والدوافع والحاجات واستخدامات وسائل الإعلام والتفضيل والاهتمام، وكذلك وصف النظم والمؤسسات الإعلامية والوقائع والأحداث، ثم وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر، وبعضها فى إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص ١٣). حيث تعني الدراسة بتوصيف عينة من مضامين الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر خلال العام الأول من حُكم الرئيس عبد الفتاح السيسي والمقدمة بالمواقع الإلكترونية لصحيفتي الأهرام والمصري اليوم.

٢- مناهج الدراسة المستخدمة :

- منهج المسح :

منهج المسح الإعلامى Survey : باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد فى الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة، ويعتبر من أنسب المناهج العلمية التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية بصفة عامة. وفى إطار المنهج المسحي سيتم مسح مضمون الأخبار الإرهابية التي شهدتها مصر خلال العام الأول من حُكم الرئيس عبد الفتاح السيسي بموقعي الأهرام والمصري اليوم.

- المنهج المقارن :

تم استخدامه فى الدراسة للمقارنة بين المعالجة الإخبارية لأحداث الإرهاب في مصر بموقعي الأهرم والمصري اليوم وفقًا لنمط الملكية (القومي- الخاص).

٣- أدوات الدراسة :

أسلوب تحليل المضمون :

اعتمدت الباحثة على استخدام أداة تحليل المضمون التي تُمثل مجموعة من الخطوات المنهجية التى تسعى إلى اكتشاف المعانى الكامنة فى المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعانى من خلال البحث الكمى الموضوعى والمنظم للسمات الظاهرة فى هذا المحتوى (عبد الفتاح وهيبة، ٢٠٠٩، ص ١٩٧). وقامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل مضمون بهدف دراسة خصائص وسمات شكل ومضمون معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر خلال الفترة الزمنية للتحليل.

إجراءات الصدق و الثبات :

أولا: الصدق Credibility

اعتمدت الباحثة على نوعين من إختبارات الصدق، وهما صدق الأداة و صدق المحكمين.

١- صدق الأداة :

بالنسبة لاستمارة تحليل المضمون قامت الباحثة بإجراء تحليل مضمون قبلى بنسبة ١٠% تقريبًا من إجمالى عينة أخبار الأحداث الإرهابية، و بناء على هذه النتائج تم تعديل استمارة التحليل بما يلائم طبيعة المواد التى يتم تحليلها وقد شمل التعديل: إضافة بعض الفئات الرئيسية والفرعية، وتعديل تسمية بعض الفئات، والإستغناء عن بعض الفئات الأخرى.

٢-صدق المحكمين: تم عرض استمارة تحليل المضمون على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام وخاصة الصحافة والإحصاء.* وذلك للتأكد أن هذه المقاييس والأدوات صالحة لتحقيق الأهداف التى أعدت من أجلها، وأنها ستنقل بدقة وموضوعية صورة الواقع البحثى أمام الباحث، بحيث يمكن الإعتماد على هذه الصورة فى التفسير والتعميم. (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص ٤١٧)

ثانيا : الثبات :

قامت الباحثة بالتعاون مع باحثة أخرى بتحليل مضمون ١٠% من عينة الأخبار باستخدام استمارة تحليل المضمون بعد مرور أسبوعين من التحليل الأول، وبلغ عدد العينة ١٩٣ خبرًا، وبالتعويض في اختبار هولستي لقياس معامل ثبات استمارة تحليل المضمون كانت قيمة معامل الثبات ٩٤%، وهي نسبة مقبولة.

٤- عينة الدراسة التحليلية :

أولًا : المواقع الصحفية :

قامت الباحثة باختيار عينة عمدية من إطار الدراسة المتمثل في جميع مواقع الصحف الإلكترونية المصرية الأكثر استخدامًا في مصر، وهي (موقع الأهرام- موقع المصري اليوم)، حيث تعمدت الباحثة اختيار أكثر المواقع استخدامًا من حيث ترتيبها في قائمة موقع اليكسا إلى جانب مراعاة ضرورة توافر خدمة الأرشيف الصحفي الإلكتروني بتلك المواقع حتى يتسنى للباحثة الرجوع إلى الأعداد السابقة التي تمثل فترة تحليل الدراسة، كما أن تلك المواقع تختلف في أنماط ملكيتها بين القومي والخاص بما يساعد في تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها.

ثانيًا: عينة المادة الصحفية :

اعتمدت الباحثة على أسلوب الحصر الشامل لجميع الأخبار المتعلقة بالأعمال الإرهابية التي شهدتها محافظات مصر المختلفة والمقدمة بموقعي الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام- المصري اليوم) خلال فترة تحليل الدراسة، وبلغ إجمالي عدد الأخبار التي تم تحليلها بكلا الموقعين ١٩٣٤ خبرًا.

ثالثًا: العينة الزمنية :

قامت الباحثة بتحليل مضمون أخبار الأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر خلال العام الأول من حُكم الرئيس عبد الفتاح السيسي في أعقاب ثورة ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣، أي خلال الفترة الزمنية من ٨ يونيو عام ٢٠١٤ وحتى ٨ يونيو عام ٢٠١٥.

وتُرجع الباحثة سبب اختيار هذه الفترة الزمنية إلى تصاعد وتيرة الأحداث الإرهابية بشكل كبير في أعقاب تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي حكم مصر، في محاولة من العناصر الإرهابية الطامعة في السلطة إلى قلب نظام الحُكم وزعزعة الأمن واستقرار البلاد.

المدخل النظرى للدراسة :

نظرية الأطر الإخبارية:

يُعد تعريف إنتمان Entman عام 1993 من أبرز وأشهر التعريفات التي وضعت لمفهوم الإطار، ويعرف إنتمان Entman الإطار بأنه انتقاء لبعض جوانب الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، وذلك لتدعيم تعريف محدد لمشكلة ما والتفسير السببي والتقييم الأخلاقي لها، أو طرح معالجة مقترحة للعنصر الذي تم انتقاءه. (Entman, 1993, p.p 52-53)

ويصف ماكويل MacQuail عام 2005 عملية التأطير بالوسيلة التي تعمل على إضفاء بعض التفسيرات الشاملة لعناصر محددة من الحدث أو الواقعة، ولا مفر للصحفيين من القيام بتلك العملية التي تضطرهم إلى الابتعاد إلى حد ما عن الموضوعية التامة في التغطية الإخبارية للأحداث، حيث تسمح بوجود مساحة من التحيز غير المقصود على أسلوب معالجة الصحفيين للأحداث. فعندما تمد المصادر المختلفة وسائل الإعلام بالمعلومات، يقوم القائم بالاتصال (الصحفي) بدوره بوضع تلك المعلومات في الإطار الذي يتناسب مع أغراض مصدر المعلومات، وبالتالي لا يفترض أن تتسم تلك المعلومات بالموضوعية التامة. (McQuail, 2005, p.379)

ويرى عالم الاجتماع جوفمان Goffman عام ١٩٧٤ أن الفرض الرئيسي للنظرية يتمثل في أن وضع الأحداث فى إطار معين يُكسبها معنى خاص، وذلك من خلال تنظيم المعلومات المرتبطة بها بطريقة معينة تُضفي عليها قدراً من الاتساق وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث، مما يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور بشأنها، وبالتالي يؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها فالأطر هى منبهات للتفكير يستخدمها الأفراد. (Angels, 2002, p.75)

وطرح إينجر Iyengar عام 1991 تصنيفاً للأطر الخبرية يتضمن نمطين أساسيين، وهما الأطر العامة Thematic frames والأطر المحددة Episodic frames. ويقصد بالأطر المحددة هي تلك الأطر التي تصور وتصف القضايا العامة من خلال نماذج واقعية ملموسة أو أحداث محددة. أما الأطر العامة فهي تعرض مشكلات المجتمع في سياق مجرد عام وغير تطبيقي من خلال استنتاجات عامة. ويعتقد إينجر Iyengar أن نوع الإطار الإعلامي قد يكون له تأثير واضح على إسناد أفراد الجمهور للمسئولية، بمعنى أن توظيف الأطر العامة في المعالجة الإعلامية يساهم بشكل كبير في انتقال المسئولية من الأفراد إلى الأسباب الاجتماعية المجردة. (An & Gower, 2009, p.108)

وتمارس عملية التأطير دوراً بارزاً في تشكيل الواقع حيث لا تقدم المواد الإخبارية بشكل مستقل ولكن في أنساق أو حزم تفسيرية، بحيث تشتمل كل حزمة على عدد من الصور والعبارات والاستعارات والرموز وغيرها من الآليات التي تساهم على توافق أفراد الجمهور مع الأطر المقدمة لهم الأمر الذي يساعد على تفسير ومعالجة وحفظ المعلومات الجديدة التي يتلقاها الجمهور عبر الرسائل الإعلامية. (أبو رشيد، ٢٠٠٥، ص. ٨٦)

مفهوم الإرهاب:

وضعت الخارجية الأمريكية عام ١٩٩٨ تعريفًا أساسيًا للإرهاب باعتباره ارتكاب للعنف المُتعَمَد بدافع سياسي ضد المدنيين غير المُقاتلين، من قِبَل جماعات غير وطنية أو عملاء سريون، ويهدف عادة إلى إحداث التأثيرات على جمهور ما (Hudson & Majeska, 1999, p.2)

وتُشير كلمة الإرهاب في قاموس العلوم الإجتماعية إلى نوع خاص من الاستبداد غير المُقيد بقانون أو قاعدة، ولا يُعير اهتمامًا بمسألة أمن الضحايا، وهو يوجه ضرباته إلى

أهدافه المقصودة بهدف إيجاد جو من الرعب والخوف، وشل فاعلية مقاومة الضحايا (خليل، ٢٠١١، ص ٦١).

وعلى الصعيد العربي، نصت الفقرة الثانية من المادة الأولى من "الإتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب" على تعريف الإرهاب بأنه : كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أيًا كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذًا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر، أو الحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو احتلالها أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر (بدر، ٢٠٠٠، ص ص ٢١-٢٢).

ويُعرف بعض من الباحثين في العلوم الإجتماعية العمل الإرهابي بأنه الاستخدام المدروس والمقصود للعنف غير المتوقع، والصادم، والغير قانوني، ضد أفراد غير مُقاتلين (منهم المدنيين بالإضافة إلى أفراد الجيش ورجال الأمن في الحالات السلمية) ورموز مستهدفة أخرى. ويتم ارتكابه من جانب عضو أو أعضاء سريين بجماعة غير وطنية وغير حكومية، من أجل الوصول لغرضهم النفسي المُتمثل في نشر قضية سياسية أو دينية، وإرغام الحكومة أو المواطنين المدنيين على قبول مطالبهم بما يخدم تلك القضية (Hudson & Majeska, 1999, p.12).

ويقول ستول Stohl عام ١٩٨٨ أن الإرهاب ليس العنف في حد ذاته ببساطة، بل يشمل الإرهاب أفعال العنف التي تهدف إلى التأثير على جمهور عريض. وقد يكون الغرض من ممارسته الإعلان والدعاية للقضية التي يتبناها الإرهابيين، أو إظهار جوانب ضعف الحكومة للضغط عليها وعلى المؤيدين لها (Tng, 2009, p.16)

دوافع الإرهاب

وقد تنبع دوافع الجماعات الإرهابية كثيرًا من الإحساس والشعور بالتفاوت واللا مساواة والتحيز من جانب النظام السياسي القائم. وبالتالي يُصبح هدف تلك الجماعات غالبًا إما إحداث تغيير في هذا النظام السياسي، أو الضغط عليه للحصول على مزيد من الاستقلال (Eugenis, 2013, p.9).

وقد تعددت الأسباب التي أدت إلى ظاهرة الإرهاب في المجتمع المصري، منها أسباب طبيعية وتتمثل في كثرة المنافذ التي تؤدي إلى الدخول والخروج من مصر بسهولة نظرًا لاتساع رقعة مصر بأطرافها المترامية، كما يسهل تهريب الأسلحة وهروب الإرهابيين الذين يشكلون خطورة على الأمن إلى الجبال المنتشرة في صعيد مصر ومن الصحراء الغربية والشرقية. كما تعددت الأسباب الأجنبية الخارجية والداخلية للإرهاب، ومنها هيمنة أمريكا على النظام الدولي، وازدياد دور المخابرات الأجنبية في الدول النامية والشرق الأوسط بصفة خاصة بقصد إسقاط الأنظمة الموجودة في البلدان والتأثير في الاستقرار داخل تلك المجتمعات (عبد العزيز، ٢٠١٣، ص ص ١٤٨-١٤٩).

التعامل الإعلامي مع ظاهرة الإرهاب

في عصر السماوات المفتوحة والبث الإعلامي الوافد يبرز دور المؤسسات الإعلامية في مكافحة الظواهر غير السوية في المجتمع وخاصة ظاهرة الإرهاب التي تجتاح عدد كبير من دول العالم. والإعلام المطلوب من هذه المؤسسات هو الإعلام المُعتدل الصادق، لذا نصت الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب على تضمين السياسة الوطنية في كل دولة عددًا من تدابير الوقاية من الإرهاب من بينها تكثيف استخدام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتنمية الوعي العام الوطني والقومي (خليل، ٢٠١١، ص ٧٩)

وبشكل عام فإن الجماعات الإرهابية على خلاف الحكومات لا تملك قنوات اتصال دائمة مع الجمهور، لذا تعتمد على جذب الاهتمام الإعلامي لنشر رسائلها. حيث تمنح التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام العناصر الإرهابية فرصة بث المعلومات حول قضيتهم، وغالبًا ما توفر لهم منبرًا لإثارة الانتباه إلى الظروف الإجتماعية والسياسية التي يعاونوا منها. وبالإضافة إلى ذلك، يُمكن أن تؤثر نوع التغطية الإعلامية والرسائل التي تُنقل من خلالها على قدرة الجماعة الإرهابية لتجنيد أعضاء جديدة والحصول على الدعم المالي والتقني من خارج الجماعة (Shedd, 2013, p.6,13)

وترى سعاد عمر سالم عام ٢٠٠٧ أن وسائل الإعلام لكي تتمكن من القيام بدورها في مواجهة الإرهاب عليها أن تراعي الآتي: (عمر، ٢٠٠٧، ص ص ٦٣-٦٤)

١. وضع سياسة إعلامية إستراتيجية واضحة لمواجهة الإرهاب بحيث لا يكون اهتمام وسائل الإعلام مُجرد ردود أفعال آنية تزول بانقضاء الحدث.
٢. تفعيل دور المجتمع للمشاركة في مواجهة الإرهاب.
٣. التزام المصداقية والموضوعية في نقل الأحداث بكافة أبعادها.
٤. إبراز ظاهرة الإرهاب ومدى خطورتها على أمن واستقرار المجتمع.
٥. التعريف بمبادئ الإسلام وسماحته عن طريق زيادة مساحة البرامج الدينية التفسيرية.

كما أكد عبد الرحمن محمد لطف النمر عام ٢٠٠٥ أن المواجهة الإعلامية السليمة للتطرف والممارسات الإرهابية ينبغي أن تكون مُرتكزة على عدة عناصر أساسية، وهي: (محمد، ٢٠٠٥، ص ١٢٢)

١. وجود سياسة إعلامية مستمرة لمواجهة الإرهاب بحيث لا يكون اهتمام وسائل الإعلام مجرد ردود أفعال مؤقتة.
٢. الحرص على وضع ظاهرة الإرهاب في حجمها الحقيقي حتى يمكن إيجاد توازن بين درجة الاهتمام الإعلامي بالإرهاب وبين حجم مخاطره على المجتمع.
٣. لن تحقق المواجهة الإعلامية أهدافها في محاصرة الإرهاب إلا إذا نجحت وسائل الإعلام في دفع المواطنين إلى المشاركة الفعالة في هذه المواجهة.
٤. زيادة مساحة البرامج الدينية الواعية التي تؤكد على القيم الدينية الصحيحة وتقدم التفسير الصحيح لمبادئ الإسلام السمحة.

تسعى وسائل الإعلام إلى توفير المناخ الديمقراطي وهيمنة روح الحوار القائم على حق الآخرين في الاختلاف.

أهم نتائج الدراسة :

أ- فئات الشكل :

أولًا: نوعية الصور المُصاحبة لخبر الحادث الإرهابي:

تُمثل الصورة الصحفية عنصر أساسي وفعال من عناصر الجذب والإبراز لأي مادة صحفية، ولكي تؤدي الصورة دورها الإعلامي يجب أن تتسم بالحيوية والواقعية بحيث تكون مُعبرة تمامًا عن الحدث الذي تنقله. ويهدف الجدول التالي إلى التعرف على أنواع الصور الصحفية - إن وجدت – التي صاحبت أخبار الأحداث الإرهابية المُقدمة على المواقع الإلكترونية لصحيفتا الدراسة.

جدول رقم (١) الفرق بين موقعي الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بنوعية الصور المُصاحبة لخبر الحادث الإرهابي باستخدام اختبار Test (Z)

فئات أنواع الصور	الأهرام		المصري اليوم		قيمة اختبار Z	مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%		الدلالة	القرار
١- صور شخصية	٩٦	٩.٥٣	١٦٢	١٧.٤٧	٥.١١	٠.٠٠١**	دالة
٢- صور موضوعية	٢٠١	١٩.٩٦	٢١٨	٢٣.٥١	١.٨٩	٠.٠٥*	دالة
٣- صور أرشيفية	٧٠٦	٧٠.١٠	٥٤٥	٥٨.٧٩	٥.٢٢	٠.٠٠١**	دالة
٤- لا يوجد	٦	٠.٥٩	٢	٠.٢١	١.٣٣	٠.١٨	غير دالة
الإجمالي	١٠٠٩		٩٢٧		-	-	

(تم التصنيف وفقًا لأكثر من فئة)

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- اهتمت المواقع الإلكترونية لصحيفتا الدراسة بشكل كبير بتوظيف الصورة الصحفية مع أخبار الأحداث الإرهابية في مصر موضوع الدراسة، حيث جاءت الأخبار التي لا يصاحبها أي نوع من الصور الصحفية في الترتيب الأخير بنسبة ضئيلة للغاية بلغت ٠.٥٩% في موقع الأهرام، و٠.٢١% في موقع المصري اليوم.
- اعتمدت المواقع الإلكترونية لصحيفتا الدراسة بكثافة على الأرشيف كمصدر للمادة المصورة التي رافقت أخبار الأحداث الإرهابية، حيث جاءت الصور الأرشيفية في الترتيب الأول لنوعيات الصور الصحفية بنسبة بلغت٧٠.١% بموقع صحيفة الأهرام و٥٨.٧% بموقع صحيفة المصري اليوم، حيث أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة فيما يتعلق باستخدام الصور الأرشيفية لصالح موقع الأهرام وبلغت قيمة (Z) (٥.٢٢) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).
- ثم جاءت الصور الموضوعية الحية من مكان الحادث في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٣.٥% بموقع المصري اليوم، و١٩.٩% بموقع الأهرام، حيث أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة فيما يتعلق باستخدام الصور الموضوعية لصالح موقع المصري اليوم وبلغت قيمة (Z) (١.٨٩) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

وقد يرجع تفوق موقع صحيفة المصري اليوم على الأهرام في توظيف الصور الموضوعية إلى امتلاكها شبكة مراسلين أكثر كفاءة وأكثر انتشارًا في محافظات مصر المختلفة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة فيما يتعلق باستخدام الصور الشخصية لصالح موقع المصري اليوم بنسبة (١٧.٤٧%)، مقبل نسبة (٩.٥٣%) لموقع الأهرام، حيث بلغت قيمة (Z) (٥.١١) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

ثانيًا: مضمون الصور الموضوعية :

تنوعت المضامين التي نقلتها الصور الموضوعية المُصاحبة لأخبار الأحداث الإرهابية بالمواقع الإلكترونية لصحيفتا الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) بحيث تحقق الهدف والدور الرئيسي لتلك النوعية من الصور الصحفية، ومن هنا يسعى الجدول التالي إلى التعرف على أبرز المضامين التي غلبت على الصور الموضوعية محل التحليل.

جدول رقم (٢) الفرق بين موقعي الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بمضمون الصور الموضوعية باستخدام اختبار (Z) Test

مضمون الصور الموضوعية	الأهرام		المصري اليوم		قيمة Z	مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%		الدلالة	القرار
جثث وأشلاء الإرهابيين	٤	٠.٣٩	٣	٠.٣٢	٠.٢٧	٠.٧٨	غير دالة
جثث وأشلاء ضحايا المدنيين	٠	-	٣	٠.٣٢	١.٧٣	٠.٠٨	غير دالة
جثث وأشلاء ضحايا الجيش والشرطة	٣	٠.٢٩	٥	٠.٥٣	٠.٨٢	٠.٤١	غير دالة
المصابين	٥	٠.٤٩	٣	٠.٣٢	٠.٦٠	٠.٥٥	غير دالة
أهالي الشهداء والمصابين	٥	٠.٤٩	٩	٠.٩٧	١.٢١	٠.٢٢	غير دالة
الإجراءات الأمنية بموقع الحادث	٢١	٢.٠٨	٣٣	٣.٥٥	١.٩٥	*٠.٠٥	دالة
المسئولين من موقع الحادث	٨	٠.٧٩	٨	٠.٨٦	٠.١٧	٠.٨٦	غير دالة
بقايا أسلحة وقنابل بموقع الحادث	١٥	١.٤٨	٦	٠.٦٤	١.٨٢	٠.٠٦	غير دالة
آثار الدمار الذي خلفه الحادث	٧٠	٦.٩٥	١٢٠	١٢.٩٤	٤.٤٠	**٠.٠١	دالة
زيارات المسئولين للمصابين	٨	٠.٧٩	٩	٠.٩٧	٠.٤١	٠.٦٧	غير دالة
صور الجناة	٩	٠.٨٩	٣	٠.٣٢	١.٦٣	٠.١٠	غير دالة
جنائز الضحايا	٥٩	٥.٨٥	٢١	٢.٢٦	٤.٠٥	**٠.٠١	دالة

(تم التصنيف وفقًا لأكثر من فئة)

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ركزت الصور الموضوعية المُصاحبة لأخبار الأحداث الإرهابية بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة بشكل كبير على إبراز آثار الدمار الذي خلفه الحادث الإرهابي حيث بلغت نسبتها في موقع المصري اليوم ١٢.٩% مقابل نسبة ٦.٩% في موقع الأهرام. وجاء اهتمام موقع الأهرام بنشر صور جنائز ضحايا الحادث الإرهابي في المرتبة الثانية بنسبة ٥.٨%، بينما اتجه موقع المصري اليوم إلى نقل صور الإجراءات الأمنية بموقع الحادث الإرهابي حيث جاءت تلك الصور في الترتيب الثاني بنسبة ٣.٥%.
- وبالتالي أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة فيما يتعلق بصور آثار الدمار الذي خلفه الحادث الإرهابي لصالح موقع المصري اليوم بنسبة (١٢.٩٤%) مقبل نسبة (٦.٩٥%) لموقع الأهرام، حيث بلغت قيمة (Z) (٤.٤٠) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة فيما يتعلق بصور الإجراءات الأمنية بموقع الحادث لصالح موقع المصري اليوم بنسبة (٣.٥٥%)، مقبل نسبة (٢.٠٨%) لموقع الأهرام، حيث بلغت قيمة (Z) (١.٩٥) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وأخيرًا، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة فيما يتعلق بصور جنائز الضحايا لصالح موقع الأهرام بنسبة (٥.٨٥%) مقابل

نسبة (٢.٢٦%) لموقع المصري اليوم، حيث بلغت قيمة (Z) (٤.٠٥) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

ثالثًا: التعليق على صور أخبار الأحداث الإرهابية:

يُطلق على كتابة التعليق عملية تحرير الصور الصحفية، حيث تحتاج أي صورة صحفية إلى تعليق يشرح مضمونها ويُفسر عناصر الحدث الذي تصوره حتى تؤدي الصورة الصحفية دورها الإتصالي الفعال، ويحاول الجدول التالي التعرف على درجة حرص موقعي الدراسة بإضافة تعليقات للصور وتوضيح مدى توافق تعليقات الصور الصحفية مع مضمون أخبار العمليات الإرهابية المُصاحبة لها بموقعي الدراسة.

جدول رقم (٣) الفرق بين موقعي الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بالتعليق على الصور المصاحبة لخبر الحادث الإرهابي باستخدام اختبار (Z) Test

فئات تعليق الصور	الأهرام		المصري اليوم		قيمة اختبار Z	مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%		الدلالة	القرار
التعليق متوافق مع مضمون الخبر	٤٤٦	٤٤.٢٩	٢٥٩	٢٧.٩٣	٧.٦١	٠.٠١**	دالة
التعليق يتعارض مع مضمون الخبر	٩	٠.٨٩	٣٢٤	٣٤.٩٥	٢١.٣٧	٠.٠١**	دالة
لا يوجد تعليق	٥٤٦	٥٤.٢٢	٣٤٢	٣٦.٨٩	٧.٧٧	٠.٠١**	دالة
الإجمالي	١٠٠١		٩٢٥		-	-	

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تراجع اهتمام موقعي الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) بالجانب التحريري للصور الصحفية المُصاحبة لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر محل التحليل، حيث جاء عدد الصور الصحفية بدون تعليق في المرتبة الأولى بنسبة ٥٤.٢% بموقع الأهرام، مقابل نسبة ٣٦.٨% لموقع المصري اليوم.
- تقدم موقع الأهرام على نظيره المصري اليوم من حيث توافق تعليق ما نشرته من صور الصحفية مع مضمون أخبار الأحداث الإرهابية المُصاحبة لها، حيث أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة لصالح موقع الأهرام بنسبة (٤٤.٢٩%) مقابل نسبة (٢٧.٩٣%) لموقع المصري اليوم، حيث بلغت قيمة (Z) (٧.٦١) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وتُشير النتيجة إلى حرص موقع جريدة الأهرام على تحقيق دقة المعالجة الإخبارية للعمليات الإرهابية في مصر بدرجة أكبر من موقع المصري اليوم.
- كشف التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة من حيث تعارُض تعليق الصور الصحفية مع مضمون أخبار الأحداث الإرهابية المُصاحبة لها لصالح جريدة المصري اليوم بنسبة (٣٤.٩٥%) مقابل نسبة (٠.٨٩%) لجريدة الأهرام، حيث بلغت قيمة (Z) (٢١.٣٧) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

رابعًا: مدى توافر الروابط فائقة التشعُب Hyperlinks:

أثمرت تكنولوجيا الإتصال الحديثة عبر شبكة الإنترنت خاصية ربط المحتوى النصي بالموقع الإلكتروني بمزيد من النصوص الأخرى مع إمكانية التنقل بين تلك النصوص بسهولة من خلال الروابط Links، سواء كانت روابط داخلية تنقل المُستخدم

لصفحات أخرى داخل الموقع ذاته، أو روابط خارجية تنقل المُستخدم إلى صفحات المواقع الأخرى على شبكة الإنترنت. ويسعى الجدول التالي إلى التعرف على مدى اهتمام موقعي الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) بتوظيف الروابط فائقة التشعُب مع أخبار الأحداث الإرهابية في مصر محل التحليل.

جدول رقم (٤) الفرق بين موقعي جريدة الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بمدى توافر الروابط فائقة التشعُب بشكل مُصاحب لخبر الحادث الإرهابي باستخدام اختبار (Z) Test

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

الروابط فائقة التشعُب	الأهرام		المصري اليوم		قيمة Z	مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%		الدلالة	القرار
توجد روابط داخل الموقع	-	-	٧٠٩	٧٦.٤٨	٥٤.٩١	٠.٠١*	دالة
توجد روابط خارج الموقع	-	-	-	-	-	-	-
الدمج بين الروابط الداخلية والخارجية	-	-	-	-	-	-	-
لا توجد روابط	١٠٠٧	١٠٠	٢١٨	٢٣.٥١	٥٤.٩١	٠.٠١*	دالة
الإجمالي	١٠٠٧	١٠٠	٩٢٧	١٠٠	-	-	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- استخدم موقع المصري اليوم الروابط الداخلية بدرجة كبيرة في المعالجة الإخبارية للأحداث الإرهابية في مصر حيث بلغت نسبة الأخبار التي تضمنت روابط داخلية لمزيد من الأخبار داخل الموقع ٧٦.٤% من إجمالي الأخبار عينة الدراسة، وفي المقابل كشفت النتائج عن الغياب التام لاستخدام الروابط فائقة التشعُب (داخلية وخارجية) بموقع الأهرام بنسبة ١٠٠%. وأثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة لصالح موقع (المصري اليوم)، حيث بلغت قيمة (Z) (٥٤.٩١) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

وترى الباحثة أن المواقع الإخبارية والصحف حديثة الإصدار نسبيًا تميل عادة إلى الاستفادة من إمكانيات شبكة الإنترنت واستغلالها بدرجة أكبر من الصحف الأقدم التي تميل إلى الاحتفاظ بالطابع الكلاسيكي في تصميم مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت. وهو ما يُفسر من وجهة نظر الباحثة إقبال موقع جريدة المصري اليوم على توظيف الروابط فائقة التشعُب، مقابل التجاهل التام لاستخدامها من جانب موقع جريدة الأهرام.

ب- فئات المضمون:

أولاً: المصادر الصحفية الناقلة للخبر :

يسعى الجدول التالي إلى التعرف على أبرز المصادر الصحفية الناقلة للخبر التي اعتمدت عليها مواقع الصحف محل الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) في الحصول على أخبار الأحداث الإرهابية في مصر موضع التحليل، حيث تقوم تلك المصادر بنقل خبر الحادث الإرهابي من مكان وقوعه إلى موقع الصحيفة الإلكتروني.

جدول رقم (٥) الفرق بين موقعي جريدة الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بالمصادر الصحفية الناقلة لخبر الحادث الإرهابي باستخدام اختبار Test (Z)

المصادر الناقلة للخبر	الأهرام		المصري اليوم		قيمة Z	مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%		الدلالة	القرار
مواقع الإنترنت	١	٠.٠٩	٠	-	١.١	٠.٣١	غير دالة
وكالات الأنباء	١٥٤	١٥.٢٩	١٨٢	١٩.٦٣	٢.٥١	٠.٠١**	دالة
مراسل الموقع	٨٥٠	٨٤.٤٠	٧٥٠	٨٠.٩٠	٢.٠٣	٠.٠٤*	دالة
القنوات الفضائية	٢	٠.١٩	٠	-	١.٤٢	٠.١٥	غير دالة

(تم التصنيف وفقًا لأكثر من فئة)

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء مراسل الموقع في المرتبة الأولي ضمن قائمة المصادر التي اعتمد عليها موقعي الدراسة في تغطية الأحداث الإرهابية في مصر، بنسبة ٨٤.٤% لموقع الأهرام و٨٠.٩% لموقع المصري اليوم. ثم جاءت وكالات الأنباء في الترتيب الثاني بنسبة ١٥.٢% لموقع الأهرام و١٩.٦% لموقع المصري اليوم، وتمثلت أبرز وكالات الأنباء التي اعتمدا عليها موقعي الدراسة في: وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ.ش.أ) في الصدارة، يليها وكالة الأنباء الفرنسية (أ.ف.ب) ووكالة الأنباءالألمانية (د.ب.أ)، ثم وكالة الأناضول ووكالة رويترز للأنباء.

- أما مواقع الإنترنت جاءت في الترتيب الأخير وبنسب ضئيلة للغاية وفقًا للتحليل الإحصائي لكلا الموقعين عينة الدراسة. **وربما يرجع عزوف مواقع الصحف عينة الدراسة عن مواقع الإنترنت كمصدر للمعلومات إلى عدم ثقتها التامة في معلومات شبكة الإنترنت خاصة في أوقات الأحداث والأزمات الطارئة، فضلًا عن سعي تلك المواقع للوصول إلى أقصى درجة من الصدق والدقة فيما تقدمه من معالجة إخبارية للأحداث الإرهابية في مصر من خلال اعتمادها بشكل رئيسي وأساسي على مراسل الموقع كضامن على دقة وصدق استيقاءه للمعلومات والتفاصيل من قلب الحدث.**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة بالنسبة لاعتماد الموقعين على وكالات الأنباء كمصدر لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر لصالح موقع المصري اليوم بنسبة (١٩.٦٣%) مقابل نسبة (١٥.٢٩%) لموقع الأهرام، حيث بلغت قيمة (Z) (٢.٥١) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة بالنسبة لاعتماد الموقعين على مراسل الموقع كمصدر لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر لصالح موقع الأهرام بنسبة (٨٤.٤٠%) مقابل نسبة (٨٠.٩٠%) لموقع المصري اليوم، حيث بلغت قيمة (Z) (٢.٠٣) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

ثانيًا: مصادر المعلومات داخل خبر الحادث الإرهابي:

يهدف الجدول التالي إلى الكشف عن طبيعة المصادر الصانعة لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر محل التحليل التي لجأت إليها مواقع صحف الدراسة (الأهرام-المصري اليوم) للحصول على التصريحات والمعلومات المُتعلقة بالحادث الإرهابي.

جدول رقم (٦) الفرق بين موقعي الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بمصادر المعلومات داخل خبر الحادث الإرهابي

فئات مصادر المعلومات	الأهرام		المصري اليوم	
	ك	%	ك	%
غير محدد	٤٣٨	٤٣.٤٩	٣٥٩	٣٨.٧
مصادر رسمية				
١- مصدر أمني/ عسكري	٣٠٥	٣٠.٢	٢٩٧	٣٢.٠٣
٢- رئيس الوزراء	-	٠	١	٠.١
٣- الوزراء	٦	٠.٥٩	٣	٠.٣٢
٤- وكلاء الوزارة	٤	٠.٣٩	٥	٠.٥٣
٥- المحافظين ونوابهم	٢٦	٢.٥٨	٨	٠.٨٦
٦- متحدث إعلامي	٩	٠.٨٩	١٤	١.٥١
مواطنون				
١- شهود العيان	٤٨	٤.٧٦	٦٩	٧.٤٤
٢- أهالي الضحايا	٤٠	٣.٩٧	١٨	١.٩٤
١- مصادر قضائية	٢	٠.١٩	١١	١.١٨
٢- شخصيات حقوقية	٢	٠.١٩	١	٠.١
٣- مصادر طبية	٧	٠.٦٩	٣١	٣.٣٤
٤- مصادر مسئولة	٢٩	٢.٨٧	٤٧	٥.٠٧
٥- رجال الدين	١٣	١.٢٩	-	٠
٦- بيانات رسمية	٨٠	٧.٩٤	٨٢	٨.٨٤
٧- مصادر أجنبية	٢١	٢.٠٨	٢٣	٢.٤٨
شخصيات عامة				
١- إعلاميون	٤	٠.٣٩	٥	٠.٥٣
٢- حزبيون	١٠	٠.٩٩	١٥	١.٦١

(تم التصنيف وفقًا لأكثر من فئة)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- غلب على المعالجة الإعلامية بموقعي الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية خلال الفترة الزمنية للتحليل عدم توضيح مصدر المعلومات الواردة بالخبر حول تفاصيل الحادث الإرهابي. حيث بلغت نسبة الأخبار التي لم يُذكر مصدر معلوماتها٤٣.٤% بموقع الأهرام، و٣٨.٧% بموقع المصري اليوم.
- جاء اعتماد موقعي الدراسة على المصادر الأمنية والعسكرية في الترتيب الأول لقائمة مصادر المعلومات التي استعان بها موقعي الدراسة في تغطيتهما للأحداث الإرهابية في مصر بنسبة ٣٢% بموقع المصري اليوم و٣٠.٢% بموقع الأهرام.

- جاء الاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المختلفة في الترتيب الثاني بكلا الموقعين كمصدر للمعلومات حول الحادث الإرهابي وذلك بنسبة ٨.٨% لموقع المصري اليوم و٧.٩% بموقع الأهرام.

تراجعت نسب اعتماد موقع الأهرام على (رئيس الوزراء، وكلاء الوزراء، والمصادر القضائية والحقوقية والإعلاميون) كمصادر للمعلومات داخل أخبار الأحداث الإرهابية محل التحليل حيث جاءت تلك المصادر في ذيل القائمة. وفي المقابل أسفرت النتائج عن قلة اعتماد موقع المصري اليوم بدرجة كبيرة على (رئيس الوزراء، والوزراء، ووكلاء الوزارة، والمصادر الحقوقية والدينية والإعلاميون) كمصادر للمعلومات في المعالجة الإخبارية للأحداث الإرهابية خلال فترة تحليل الدراسة.

ثالثًا: أساليب الإقناع المُستخدمة :

يوضح الجدول التالي الأساليب التي وظفها كل موقع من موقعي الدراسة لإقناع جمهور القراء بالأفكار التي طرحتها المعالجة الإخبارية للأحداث الإرهابية في مصر خلال الفترة الزمنية للتحليل.

جدول رقم (٧) أساليب الإقناع المُستخدمة بموقعي الدراسة

فئات أساليب الإقناع	الأهرام		المصري اليوم	
	ك	%	ك	%
قصص إنسانية	٥٥	٥.٤٦	٢١	٢.٢٦
الاستشهاد بنصوص دينية	٧	٠.٦٩	١	٠.٤٠
تصريحات شهود العيان	٤٩	٤.٨٦	٧٤	٧.٩٨
الأرقام والإحصائيات	٥	٠.٤٩	١٩	٢.٠٤
خلفيات وأحداث سابقة	١٨	١.٧٨	٢٣	٢.٤٨
تصريحات المصادر والمسئولين	٤٢٢	٤١.٩٠	٣٦١	٣٨.٩٤
التقارير والبيانات	٧٦	٧.٥٤	٤٩	٥.٢٨
وقائع حالية	٨	٠.٧٩	٤٤	٤.٧٤
بدون حجج	٤٠٦	٤٠.٣١	٣٩٠	٤٢.٠٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- اعتمد موقع الأهرام بشكل بارز على تصريحات المصادر والمسئولين في المعالجة الإخبارية للأحداث الإرهابية موضع تحليل الدراسة كأسلوب لإقناع الجمهور وذلك بنسبة ٤١.٩%، ثم جاءت نسبة الأخبار بدون حجج إقناعية في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠.٣%.
- أما بالنسبة لموقع المصري اليوم، يُلاحظ الاتجاه البارز للموقع نحو عدم التدليل على الأفكار المطروحة بالمعالجة الإخبارية للأحداث الإرهابية محل تحليل الدراسة، حيث احتلت الأخبار بدون حجج الترتيب الأول بنسبة ٤٢%، يليها الأخبار التي استعانت بتصريحات المصادر والمسئولين كأسلوب للإقناع في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨.٩%.

رابعًا: الإطار الجغرافي لخبر الحادث الإرهابي :

ويُقصد بالإطار الجغرافي المحافظة التي شهدت وقوع الحادث الإرهابي محور الخبر المُقدم طالت العمليات الإرهابية الغاشمة أرجاء جمهورية مصر العربية المختلفة، إلا أن مناطق شبة جزيرة سيناء كان لها نصيب الأسد من تلك الأحداث نظرًا لاحتضانها أكبر عدد من قواعد الجماعات والتنظيمات الإرهابية. ويشير الجدول التالي إلى الإطار الجغرافي

للأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر خلال الفترة الزمنية للتحليل التي تناولتها عينة الأخبار بموقعي الدراسة.

جدول رقم (٨) الفرق بين موقعي الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بالإطار الجغرافي لخبر الحادث الإرهابي باستخدام اختبار (Z)

الإطار الجغرافي	الأهرام		المصري اليوم		قيمة Z	مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%		الدلالة	القرار
١-القاهرة الكبرى							
القاهرة	١١٢	١١.١٢	١٤٢	١٥.٣١	٢.٧٢	**٠.٠١	دالة
الجيزة	٨٨	٨.٧٣	٧٩	٨.٥٢	٠.١٧	٠.٨٦	غير دالة
القليوبية	١٨	١.٧٨	٢١	٢.٢٦	٠.٧٤	٠.٤٥	غير دالة
٢-إقليم الأسكندرية والمنطقة الشمالية							
الأسكندرية	٤٩	٤.٨٦	٤٢	٤.٥٣	٠.٣٥	٠.٧٢	غير دالة
البحيرة	٢٥	٢.٤٨	٢٨	٣.٠٢	٠.٧٢	٠.٤٧	غير دالة
مطروح	٢	٠.١٩	٢	٠.٢١	٠.٠٨	٠.٩٣	غير دالة
٣-إقليم الدلتا							
الدقهلية	١١	٠.٠٩	٩	٠.٩٧	٠.٢٦	٠.٧٩	غير دالة
كفر الشيخ	١٦	١.٥٨	١٨	١.٩٤	٠.٥٩	٠.٥٥	غير دالة
الغربية	٣٥	٣.٤٧	٣٣	٣.٥٥	١.٠	٠.٩٢	غير دالة
المنوفية	٢٢	٢.١٨	١٧	١.٨٣	٠.٥٥	٠.٥٨	غير دالة
دمياط	٧	٠.٦٩	١	٠.١٠	٢.٠٧	*٠.٠٤	دالة
٤-إقليم القناة							
بور سعيد	١٥	١.٤٨	٢٧	٢.٩١	٢.١٢	*٠.٠٣	دالة
الإسماعيلية	١٢	١.١٩	١٤	١.٥١	٠.٦٠	٠.٥٤	غير دالة
السويس	١٢	١.١٩	٩	٠.٩٧	٠.٤٧	٠.٦٣	غير دالة
الشرقية	٦٤	٦.٣٥	٧٤	٧.٩٨	١.٣٨	٠.١٦	غير دالة
٥-إقليم سيناء							
شمال سيناء	٣٥٤	٣٥.١٥	٢٨٣	٣٠.٥٢	٢.١٧	*٠.٠٣	دالة
وسط سيناء	١	٠.٠٩	٢	٠.٢١	٠.٦٤	٠.٥٢	غير دالة
جنوب سيناء	-	-	-	-	-	-	-
٦-إقليم شمال الصعيد							
بني سويف	١٥	١.٤٨	١٥	١.٦١	٠.٢٣	٠.٨٢	غير دالة
المنيا	١٩	١.٨٨	١٢	١.٢٩	١.٠٤	٠.٢٩	غير دالة
الفيوم	٦٧	٦.٦٥	٦٢	٦.٦٨	٠.٠٣	٠.٩٧	غير دالة
٧-إقليم وسط الصعيد							
أسيوط	٧	٠.٦٩	١١	١.١٨	١.١١	٠.٢٦	غير دالة
الوادي الجديد	١٩	١.٨٨	٤	٠.٤٣	٣.٠٣	*٠.٠١ *	دالة
٨-إقليم جنوب الصعيد							
سوهاج	٢	٠.١٩	٢	٠.٢١	٠.٠٨	٠.٩٣	غير دالة
قنا	٣	٠.٢٩	٥	٠.٥٣	٠.٨٢	٠.٤١	غير دالة

الأقصر	٣	٠.٢٩	٢	٠.٢١	٠.٣٦	٠.٧٢	غير دالة
أسوان	٢٩	٢.٨٧	١٦	١.٧٢	١.٧٠	٠.٠٨	غير دالة
البحر الأحمر	٠	-	١	٠.١٠	١.٠	٠.٣١	غير دالة

(تم التصنيف وفقًا لأكثر من فئة)

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- حظى إقليم سيناء بأكبر عدد من الأحداث الإرهابية التي غطتها عينة الأخبار بموقعي الدراسة، حيث تصدرت محافظة شمال سيناء قائمة محافظات مصر بنسبة ٣٥.١% بموقع الأهرام وبنسبة ٣٠.٥% بموقع المصري اليوم. **وهي نتيجة متوقعة من وجهة نظر الباحثة نظرًا للحرب المستمرة في سيناء بين قوات الأمن والعناصر الإرهابية.**
- جاء إقليم القاهرة الكبرى في الترتيب الثاني من حيث الإطار الجغرافي للأحداث الإرهابية التي تناولتها عينة الأخبار بموقعي الدراسة خلال فترة التحليل، حيث جاءت نسبة الأخبار التي غطت الأحداث الإرهابية بمحافظة القاهرة ١٥.٣% بموقع المصري اليوم و١١.١% بموقع الأهرام، يليها أخبار الأحداث الإرهابية بمحافظة الجيزة بنسبة ٨.٧% بموقع الأهرام و٨.٥% بموقع المصري اليوم. **وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى تمركز مباني الدولة الحيوية والمستهدفة من جانب العناصر الإرهابية بشكل رئيسي بمحافظتي القاهرة والجيزة.**

خامسًا:أشكال العمليات الإرهابية :

تختلف وتتنوع الوسائل والأشكال التي تستعين بها التنظيمات الإرهابية على مستوى العالم لتنفيذ عملياتهم الإجرامية بما يتناسب مع تحقيق أهدافهم. ويسعى الجدول التالي إلى التعرف على أبرز أشكال العمليات التي نفذتها الجماعات الإرهابية في محافظات مصر المختلفة خلال فترة الدراسة كما ظهر من تحليل التغطية الإخبارية لتلك الأحداث الإرهابية بموقعي الدراسة.

جدول رقم (٩) الفرق بين موقعي الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بأشكال العمليات الإرهابية التي عرضها الخبر باستخدام اختبار Test (Z)

أشكال العمليات الإرهابية	الأهرام		المصري اليوم		قيمة اختبار Z	مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%		الدلالة	القرار
١-تفجيرات	٧٣٩	٧٣.٣٨	٧٤٧	٨٠.٥٨	٣.٧٨	٠.٠١**	دالة
٢-اختطاف	٣	٠.٢٩	١	٠.١٠	٠.٩٤	٠.٣٤	غير دالة
٣-حرق	٠	-	١	٠.١٠	١.٠	٠.٣١	غير دالة
٤-هجوم مسلح	١٢٢	١٢.١٢	٩٦	١٠.٣٥	١.٢٣	٠.٢٢	غير دالة
٥-مطاردات	١٤٣	١٤.٢٠	٨٧	٩.٣٨	٣.٣٠	٠.٠١**	دالة

(تم التصنيف وفقًا لأكثر من فئة)

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت التفجيرات في صدارة العمليات الإرهابية التي شهدتها محافظات مصر خلال الفترة الزمنية للتحليل حيث بلغت نسبة الأخبار التي غطت التفجيرات الإرهابية بموقع

المصري اليوم ٨٠.٥% ، وبنسبة ٧٣.٣% بموقع الأهرام من إجمالي أخبار الأحداث الإرهابية عينة الدراسة. وأثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة لصالح المصري اليوم، حيث قيمة (Z) (٣.٧٨) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة فيما يتعلق بأخبار المطاردات بين قوات الأمن والعناصر الإرهابية لصالح موقع الأهرام بنسبة (١٤.٢٠%) مقابل نسبة (٩.٣٨%) لموقع المصري اليوم، حيث بلغت قيمة (Z) (٣.٣٠) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

سادسًا: التوازن في معالجة الحادث الإرهابي:

يحاول الجدول التالي تقييم مستوى موضوعية المعالجة الإخبارية بموقعي الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) للأحداث الإرهابية في مصر محل التحليل، من خلال التعرف على درجة توازن أخبار تلك المواقع في تناولها للأحداث الإرهابية وتقديمها لوجهات النظر المختلفة المُرتبطة بالحدث، أو تركيزها على تسليط الضوء جانب واحد فقط من جوانب الحدث، أو تمسكها بالحيادية واكتفاءها بسرد الحقائق المجردة.

جدول رقم (١٠) الفرق بين موقعي الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بالتوازن في معالجة الحادث الإرهابي باستخدام اختبار Test (Z)

التوازن في معالجة الحادث الإرهابي	الأهرام		المصري اليوم		قيمة Z	مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%		الدلالة	القرار
عرض جانب واحد (متحيز)	٢٧١	٢٦.٩١	٢٠١	٢١.٦٨	٢.٦٩	**٠.٠١	دالة
عرض أكثر من جانب (متوازن)	-	-	-	-	-	-	-
سرد حقائق مجردة	٧٣٦	٧٣.٠٨	٧٢٦	٧٨.٣١	٢.٥٧	**٠.٠١	دالة
الإجمالي	١٠٠٧	١٠٠	٩٢٧	١٠٠	-	-	

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- غلبت الحيادية على معالجة موقعي الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر محل التحليل سرد الحقائق المجردة حول تلك الأحداث دون التركيز على نقل آراء طرفي الصراع وذلك بنسبة ٧٨.١% بموقع المصري اليوم و٧٣.٠٨% بموقع الأهرام. وأثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة لصالح موقع (المصري اليوم)، حيث بلغت قيمة (Z) (٢.٥٧) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).
- وظهرت المعالجة الإخبارية المتحيزة للأحداث الإرهابية في الترتيب الثاني بكلا الموقعين من خلال عرض جانب واحد فقط من جوانب الحدث بنسبة ٢٦.٩% بموقع الأهرام، و٢١.٦% بموقع المصري اليوم. كما أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة لصالح موقع (الأهرام)، حيث بلغت قيمة (Z) (٢.٦٩) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

واستوقف الباحثة في النتيجة السابقة أن المعالجة الإخبارية بكلا الموقعين قد افتقدت تمامًا في تناولها للأحداث الإرهابية في مصر إلى الأخبار المتوازنة التي تُبرز أكثر من

جانب من جوانب الحدث. ومن هنا يُمكن القول أن التغطية الإخبارية بموقعي الدراسة للأحداث الإرهابية في مصر قد ابتعدت عن الموضوعية بشكل بارز.

سابعًا: الإطار الخبرى للحدث :

يسعى الجدول التالي إلى تحليل الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية المواقع الإلكترونية لصحيفتا الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) للأحداث الإرهابية التي شهدتها محافظات مصر خلال فترة تحليل الدراسة. ويعكس الإطار الخبري وجهة نظر موقع الصحيفة في الحدث الذي تغطيه من منطلق عدة اعتبارات تأتي في مقدمتها نمط ملكية الصحيفة، حيث يختار الصحفي من خلال الإطار سياق مُحدد يُقدم ويصف الحدث المُثار من خلاله وهو ما يؤثر في نهاية الأمر على إدراك الجمهور المتلقي للحدث واتجاهاته نحوه.

جدول رقم (١١) الفرق بين موقعي الأهرام والمصري اليوم فيما يتعلق بالإطار الخبري البارز في خبر الحادث الإرهابي باستخدام اختبار Z Test)

الأطر الخبرية	الأهرام		المصري اليوم		قيمة اختبار Z	مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%		الدلالة	القرار
إطار الصراع	٣١٨	٣١.٥٧	٣٧٥	٤٠.٤٥	٤.٠٧	٠.٠١**	دالة
إطار رد الفعل	١٤٠	١٣.٩٠	١٠٠	١٠.٧٨	٢.٠٩	٠.٠٣*	دالة
إطار المواجهة	١١٧	١١.٦١	١٠٨	١١.٦٥	٠.٠٢	٠.٩٨	غير دالة
إطار الاهتمامات الإنسانية	٢٨٥	٢٨.٣٠	١٧٦	١٨.٩٨	٤.٨٦	٠.٠١**	دالة
إطار التقصير	١١	١.٠٩	١٨	١.٩٤	١.٥٢	٠.١٢	غير دالة
إطار المسئولية	٢٧	٢.٦٨	٥١	٥.٥٠	٣.١١	٠.٠١**	دالة
إطار الحل المقترح	٢٠	١.٩٨	١٥	١.٦١	٠.٦١	٠.٥٤	غير دالة
إطار الخسائر المادية	١٧٠	١٦.٨٨	٢١٠	٢٢.٦٥	٣.١٩	٠.٠١**	دالة
إطار الجهود الأمنية	٢٥٩	٢٥.٧٢	١٥١	١٦.٢٨	٥.١٤	٠.٠١**	دالة

(تم التصنيف وفقًا لأكثر من فئة)

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تفوق إطار الصراع بشكل بارز في تقديم الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي الدراسة، وذلك بنسبة ٤٠.٤% بموقع المصري اليوم مقابل نسبة ٣١.٥% بموقع الأهرام. وبالتالي أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة لصالح موقع المصري اليوم، حيث بلغت قيمة (Z) (٤.٠٧) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). **وهي نتيجة متوقعة نظرًا لطبيعة الأحداث التي تؤكد على المعركة التي تخوضها مصر مُمثلة في أفراد الجيش والشرطة مع الجماعات والتنظيمات الإرهابية.**
- اعتمد موقع الأهرام على توظيف إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية من خلال التركيز على القصص الإنسانية وحالات المصابين وأهالي ضحايا الإحداث الإرهابية بنسبة ٢٨.٣%، حيث أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة لصالح موقع الأهرام وبلغت قيمة (Z) (٤.٨٦) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).
- أما بالنسبة لموقع المصري اليوم فقد برز تركيزه على إظهار حجم الخسائر المادية الناتجة عن الحادث الإرهابي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٦%، حيث أثبت التحليل

الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة لصالح موقع المصري اليوم وبلغت قيمة (Z) (٣.١٩) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

حرص موقع الأهرام على توظيف إطار الجهود الأمنية بشكل أوضح مقارنة بموقع المصري اليوم بنسبة بلغت ٢٥.٧% مقابل نسبة ١٦.٢% بموقع المصري اليوم. حيث أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة لصالح موقع الأهرام وبلغت قيمة (Z) (٥.١٤) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). **وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يرجع إلى نمط الملكية الحكومي لموقع الأهرام والتي تدفعه إلى التركيز على إنجازات الدولة وجهودها المستمرة والمُتمثلة في الدراسة الحالية في مكافحة الإرهاب والتصدي للعناصر الإرهابية، وتسليط الضوء على دور أفراد الجيش والشرطة وما يبذلوه من جهود في تأمين المواطنين بمحافظات مصر المختلفة.**

تفسير النتائج :

١. اعتمدت المواقع الإلكترونية لصحيفتا الدراسة بكثافة على الأرشيف كمصدر للمادة المصورة التي رافقت أخبار الأحداث الإرهابية، حيث جاءت الصور الأرشيفية في الترتيب الأول لنوعيات الصور الصحفية، ثم جاءت الصور الموضوعية الحية من مكان الحادث في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٣.٥% بموقع المصري اليوم، و١٩.٩% بموقع الأهرام وقد يرجع تفوق موقع المصري اليوم على الأهرام في توظيف الصور الموضوعية إلى امتلاكها شبكة مراسلين أكثر كفاءة وأكثر انتشارًا في محافظات مصر المختلفة.

٢. ركزت الصور الموضوعية المُصاحبة لأخبار الأحداث الإرهابية بموقعي الدراسة بشكل كبير على إبراز آثار الدمار الذي خلفه الحادث الإرهابي، وجاء اهتمام موقع الأهرام بنشر صور جنائز ضحايا الحادث الإرهابي في المرتبة الثانية، بينما اتجه موقع المصري اليوم إلى نقل صور الإجراءات الأمنية بموقع الحادث الإرهابي حيث جاءت تلك الصور في الترتيب الثاني.

٣. تراجع اهتمام موقعي الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) بالجانب التحريري للصور الصحفية المُصاحبة لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر محل التحليل، حيث جاء عدد الصور الصحفية بدون تعليق في المرتبة الأولى. وتقدم موقع الأهرام على نظيره المصري اليوم من حيث توافق تعليق ما نشرته من صور الصحفية مع مضمون أخبار الأحداث الإرهابية المُصاحبة لها. وتُشير النتيجة إلى حرص موقع جريدة الأهرام على تحقيق دقة المعالجة الإخبارية للعمليات الإرهابية في مصر بدرجة أكبر من موقع المصري اليوم.

٤. استخدم موقع المصري اليوم الروابط الداخلية بدرجة كبيرة في المعالجة الإخبارية للأحداث الإرهابية في مصر حيث بلغت نسبة الأخبار التي تضمنت روابط داخلية لمزيد من الأخبار داخل الموقع ٧٦.٤% من إجمالي الأخبار عينة الدراسة، وفي المقابل كشفت النتائج عن الغياب التام لاستخدام الروابط فائقة التشعُب (داخلية وخارجية) بموقع الأهرام بنسبة ١٠٠%.

٥. جاء مراسل الموقع في المرتبة الأولي ضمن قائمة المصادر الناقلة للخبر التي اعتمد عليها موقعي الدراسة في تغطية الأحداث الإرهابية في مصر، ثم جاءت وكالات الأنباء في الترتيب الثاني. أما مواقع الإنترنت جاءت في الترتيب الأخير وبنسب ضئيلة للغاية وفقًا للتحليل الإحصائي لكلا الموقعين عينة الدراسة.

٦. جاء اعتماد موقعي الدراسة على المصادر الأمنية والعسكرية في الترتيب الأول لقائمة مصادر المعلومات التي استعان بها موقعي الدراسة في تغطيتهما للأحداث الإرهابية في

مصر، وهي نتيجة منطقية نظرًا لطبيعة الأحداث الإرهابية محل التحليل حيث تُعتبر المصادر الأمنية هي الأكثر ارتباطًا بالحدث.

٧. اعتمد موقع جريدة الأهرام بشكل بارز على تصريحات المصادر والمسئولين في المعالجة الإخبارية للأحداث الإرهابية موضع تحليل الدراسة كأسلوب لإقناع الجمهور، ثم جاءت نسبة الأخبار بدون حجج إقناعية في المرتبة الثانية. أما بالنسبة لموقع جريدة المصري اليوم، يُلاحظ الاتجاه البارز للموقع نحو عدم التدليل على الأفكار المطروحة بالمعالجة الإخبارية للأحداث الإرهابية محل تحليل الدراسة، حيث احتلت الأخبار بدون حجج الترتيب الأول، يليها الأخبار التي استعانت بتصريحات المصادر والمسئولين كأسلوب للإقناع في المرتبة الثانية.

٨. حظى إقليم سيناء بأكبر عدد من الأحداث الإرهابية التي غطتها عينة الأخبار بموقعي الدراسة، حيث تصدرت محافظة شمال سيناء قائمة محافظات مصر وهي نتيجة متوقعة من وجهة نظر الباحثة نظرًا للحرب المستمرة في سيناء بين قوات الأمن والعناصر الإرهابية. ثم جاء إقليم القاهرة الكبرى في الترتيب الثاني من حيث الإطار الجغرافي للأحداث الإرهابية التي تناولتها عينة الأخبار بموقعي الدراسة خلال فترة التحليل. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى تمركز مباني الدولة الحيوية والمستهدفة من جانب العناصر الإرهابية بشكل رئيسي بمحافظتي القاهرة والجيزة.

٩. جاءت التفجيرات في صدارة العمليات الإرهابية التي شهدتها محافظات مصر خلال الفترة الزمنية للتحليل حيث بلغت نسبة الأخبار التي غطت التفجيرات الإرهابية بموقع المصري اليوم ٨٠.٥% ، وبنسبة ٧٣.٣% بموقع الأهرام من إجمالي أخبار الأحداث الإرهابية عينة الدراسة.

١٠. غلبت الحيادية على معالجة موقعي الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر محل التحليل سرد الحقائق المجردة حول تلك الأحداث دون التركيز على نقل آراء طرفي الصراع.

١١. تفوق إطار الصراع بشكل بارز في تقديم الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي الدراسة، وهي نتيجة متوقعة نظرًا لطبيعة الأحداث التي تؤكد على المعركة التي تخوضها مصر مُمثلة في أفراد الجيش والشرطة مع الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

١٢. اعتمد موقع الأهرام على توظيف إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية من خلال التركيز على القصص الإنسانية وحالات المصابين وأهالي ضحايا الإحداث الإرهابية، أما بالنسبة لموقع المصري اليوم فقد برز تركيزه على إظهار حجم الخسائر المادية الناتجة عن الحادث الإرهابي في المرتبة الثانية.

Abstract

Media Coverage of Terrorism Attacks in Egypt In the Egyptian Online Newspapers Websites

By Mariam Adel William

This study aimed to identify the characteristics of the news coverage of terrorist attacks in Egypt on the Egyptian online newspapers websites in scope of this study (Al-Ahram and El Masry El Yom. The study relied on two essential approaches which are, survey method and comparative method. The study applied a content analysis of 1934 news about terrorist attacks in Egypt in the two websites (Al-Ahram and El Masry El Yom) during the first year of Al-Sisi presidency.

Keywords: online journalism, terrorist attacks, terrorism in Egypt

Main results

1- The conflict frame was the first most common frame in both newspapers websites coverage of terrorist attacks in Egypt.
2- Security and military sources ranked the first in the list of sources of information relied on by the newspapers websites in their coverage of terrorist attacks in Egypt.
3- The blasts came in the top of the terrorist operations that took place in the governorates of Egypt. On the other hand, most of the terrorist attacks presented in the news analysis targeted killing of Egyptian soldiers and policemen.

الهوامش

*المحكمون حسب الترتيب الأبجدي :

١. أ.د. حنان يوسف الأستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس.
٢. د. دينا أبو زيد الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس.
٣. د. دينا الخطاط المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس.
٤. أ.د. دينا يحيى الأستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس.
٥. أ.د. سعيد الغريب النجار أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٦. د. سماح الشهاوي المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٧. د.شيماء عز الدين المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس.
٨. د.فلورا إكرام المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس.
٩. د. محرز حسين غالي أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
١٠. د.منة عبد الحميد المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس.
١١. د.منى عبد الوهاب أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
١٢. د. مي حمزة المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس.

المراجع العربية

١. أبو جري، أمجد محمد خليل (٢٠١١). اعتماد الشباب الأردني على الصحافة ودورها في التوعية بقضايا الإرهاب: دراسة مسحية للمضمون والجمهور. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، جامعة الدول العربية.
٢. أبو رشيد، نهلة مظفر (٢٠٠٥). المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٣. بدر، أسامة محمد (٢٠٠٠). مواجهة الإرهاب. بدون ناشر.

٤. الحريبي، سعاد عمر سالم (٢٠٠٧). معالجة الصحافة العربية الدولية لظاهرة الإرهاب: دراسة مسحية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، جامعة الدول العربية.
٥. عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٠). البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
٦. عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٤). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.
٧. عبد العزيز، نسرين محمد (٢٠١٣). دور الدراما المصرية في الفضائيات العربية في نشر ثقافة السلام لدى طلبة الجامعات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٨. عبد الفتاح، إسماعيل وهيبة، محمود منصور. (٢٠٠٩). البحث الإعلامي: اتجاهات وقراءات فى حلقة البحث الصحفي والإعلامي. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
٩. النمر، عبد الرحمن محمد لطف (٢٠٠٥). معالجة الصحافة اليمنية لقضايا الإرهاب. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، جامعة الدول العربية.

المراجع الأجنبية:

1. Denis McQuail, McQuail's mass communication theory, Fifth edition, Sage publication, London, (2005).
2. Juliette R. Shedd, Is All News Good News?: Media Coverage of Terrorism, Doctoral dissertation, George Mason University, (2013).
3. Katherine Eugenis, Who Will Tell the Story? Terrorism's relationship with the international news media, Master dissertation, University of Nevada, Las Vegas, (2013).
4. Puld Angels, News Framing, Journal of Communication, Vol.52, No.4, (2002).
5. Rex A. Hudson, and Marilyn Majeska, The sociology and psychology of terrorism: Who becomes a terrorist and why?, Washington, DC: Library of Congress, (1999).
6. Robert M. Entman, Framing: Toward clarification of a fractured paradigm, Journal of communication, Vol.43, No.4, (1993).
7. Seon-Kyoung An and Karla K. Gower, How do the news media frame crises? A content analysis of crisis news coverage, Public Relations Review, Vol.35, No.2, (2009).
8. Serene Tng, The Mumbai terrorist attacks: How influential are citizens in crisis news reporting?, Master dissertation, University of Canterbury, (2009).